



لمطبوعات المجمع

آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وملاحقها من أعمال
(١٨)

جامع المسائل

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية
(٦٦١ - ٧٢٨ هـ)

المجموعة الثامنة

تحقيق
محمد عزيز شمس

وفق المنهج المعتمد من الشيخ العلامة
بكر بن عبد الله بن زيد
(رحمة الله تعالى)

تمويل
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع



مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
الطبعة الاولى ١٤٣٢ هـ —

دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع

مكة المكرمة — هاتف ٥٤٧٣١٦٦ — ٥٣٥٣٥٩٠ فاكس ٥٤٥٧٦٠٦



الصَّف والإخراج دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع

رَاجَعَ هَذَا الْجَزْءَ

سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيرِ

مُحَمَّدُ أَجْمَلُ الْإِصْلَاحِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذه مجموعة جديدة من مسائل شيخ الإسلام ابن تيمية وفصوله وقواعده، عثرتُ عليها في مجاميع متفرقة سيأتي وصفها، واستخرجت كثيراً منها من مسودات الشيخ التي يصعب قراءتها، وبعضها من «الكواكب الدراري» ومجاميع أخرى.

وفي هذه المجموعة صيغة جديدة من «حكاية المناظرة في الواسطية» (ص ١٨١ - ١٩٨) التي كانت في مصر سنة ٧٠٥، وفيها فوائد وزيادات لا توجد في الصيغة الأخرى التي نُشرت في «العقود الدرية» (ص ٢٠٦ - ٢٤٨) وفي «مجموع الفتاوى» (٣/ ١٦٠ - ١٩٣). وكان الشيخ رحمه الله يُطلب منه مراراً أن يكتب ما جرى في المناظرة، فيكتب كل مرة ما يتذكره ويعتبره مفيداً للسائل، كما كتب أصحاب الشيخ أيضاً حكاية هذه المناظرة، مثل أخيه: الشيخ عبد الله ابن تيمية (مجموع الفتاوى ٣/ ٢٠٢ - ٢١٠) وعلم الدين البرزالي (مجموعة الرسائل الكبرى ١/ ٤١٥ - ٤٢١، مجموع الفتاوى ٣/ ١٩٤ - ٢٠١) وابن عبد الهادي (العقود ص ٢٠٣ - ٢٠٥) وابن كثير (البداية والنهاية ١٨/ ٥٣ - ٥٤) وغيرهم. وقال ابن كثير: «ولقد رأيتُ فصلاً من

كلام الشيخ تقي الدين في كيفية ما وقع في هذه المجالس الثلاثة من المناظرات». فربما يكون المقصود منه ما نشره هنا أو المنشور سابقًا.

ومما حوته المجموعة: «فصل في آية الربا» (ص ٢٦٩ - ٣٣٠)، وقد ذكره ابن رُشيق في «أسماء مؤلفات الشيخ» (ص ٢٨٥ من «الجامع لسيرة شيخ الإسلام») ضمن الآيات والصور التي فسرها الشيخ، فقال: «وفي آيات الربا، وتكلم فيها على ربا الفضل، نحو ثلاثين ورقة». وهو الفصل الذي ههنا. وقد استفاد منه ابن القيم في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٣٥ - ١٤٦) ونقل منه فقرات كثيرة دون أن ينسبها إلى شيخه، وهذا منهجه المعروف في سائر كتبه.

وذكر ابن رُشيق أيضًا (ص ٢٨٧) ضمن الآيات التي فسرّها الشيخ قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا﴾ [يونس: ٩٨]. وتفسير هذه الآية هو المنشور ههنا (ص ٣٦١ - ٣٩٢) بعنوان «فصل في توبة قوم يونس»، وقد أطلّ فيه الشيخ الكلام على الاستثناء المذكور في الآية، وتناول آراء المفسرين بالدراسة والنقد، ورجح ما ذهب إليه بأدلة من السياق واللغة والآيات الأخرى. وهو مبحث جليل لا يوجد مثله في كتب التفسير ومعاني القرآن إلا نادرًا.

ومما يُنشر في هذه المجموعة: «مسألة في النسبة إلى الخرقه» (ص ٤٠٥ - ٤١٢). ويبدو لي أنها كانت أطول مما وُجد في الأصل المعتمد، فإن الشيخ لم يُفصّل هنا في هذا الموضوع كما كان يُنتظر منه.

وقد ذكر ابن عبد الهادي (العقود الدرية ص ٤٣) وابن رشيق (أسماء مؤلفات الشيخ ص ٢٩٨) من مؤلفاته: «قاعدة في لباس الخرقة هل له أصل شرعي؟»، ويمكن أن تكون هي المنشورة هنا بصورة مختصرة، وينبغي البحث عن نسخة تامة منها ضمن المجاميع المخطوطة.

ومما يُذكر بهذه المناسبة أن ابن ناصر الدين الدمشقي ذكر في كتابه «إطفاء حرقة الحوبة بالباس خرقة التوبة» (كما نقل عنه يوسف بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد في «بدء العلقة بلبس الخرقة» ص ١٣٦ طبعة عمان ١٤٢٣) أن شيخ الإسلام قال: «وقد كنتُ لبستُ خرقة التصوف من طرف جماعة من الشيوخ، من جملتهم: الشيخ عبد القادر الجيلاني، وهي أجل الطرق المشهورة».

وذكر جمال الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الطلياني في «ترغيب المتحبين في لبس خرقة المتميزين» (الورقة ٦٧ أ من مخطوطة جامعة برنستون ٣٢٩٦) أن شيخ الإسلام قال في جوابه عن المسألة التبريزية: «لبستُ الخرقة المباركة للشيخ عبد القادر، وبينى وبينه اثنان».

هذه النصوص من كلام الشيخ تدل على أنه كان في أول حياته لبس خرقة التصوف، ولو وصلت إلينا رسالته المشار إليها كاملةً لعرفنا موقفه من لباس الخرقة، ورأيه الذي استقر عليه، وقد قال في مجموع الفتاوى (٥١٠ / ١١): «إن هذه ليس لها أصل يدلُّ عليها الدلالة المعتبرة من جهة

الكتاب والسنة، ولا كان المشايخ المتقدمون وأكثر المتأخرين يُلبسونها المريدين، ولكن طائفة من المتأخرين رأوا ذلك واستحبوه». ثم ناقش بعض الأدلة التي يستدلون بها وقال: «هذا ونحوه غايته أن يُجعل من جنس المباحات، فإن اقترن به نية صالحة كان حسناً من هذه الجهة. وأما جعل ذلك سنةً وطريقاً إلى الله سبحانه وتعالى فليس الأمر كذلك».

ونظير هذه المسألة أن الشيخ كان في أول حياته ممن يُحسن الظن بابن عربي ويعظمه، كما ذكر ذلك في مجموع الفتاوى (٢ / ٤٦٤)، ثم لما قرأ كلامه في «فصوص الحکم» غيّر رأيه فيه، وانتقده بشدة بل كفره، وألّف في الرد عليه كتباً عديدة.

وفي القسم الأول من هذه المجموعة فصول وقواعد من مسودّات شيخ الإسلام بخطه المعروف، ولم أجد عند ابن رشيق وابن عبد الهادي وغيرهما إلا ذكر رسالة واحدة منها، وهي: «قاعدة أن جماع الحسنات العدل وجماع السيئات الظلم» (أسماء مؤلفات الشيخ ص ٣٠٥، العقود الدرية ص ٤٤)، والمنشورة هنا (ص ٤٤ — ٤٨). ويكفي لصحة نسبة هذه الفصول والقواعد لشيخ الإسلام أنها مكتوبة بخط يده، وإن لم يذكرها المترجمون له.

وصف الأصول المعتمدة:

• اعتمدتُ في إخراج القسم الأول من هذه المجموعة على مجلّد يوجد بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٠٥ عام]، وهو من مجاميع

المدرسة العمرية برقم ٦٩، يضمُّ عددًا كبيرًا من الفصول والتعليق في موضوعات مختلفة في ٣٢٨ ورقة، وكله بخط شيخ الإسلام ابن تيمية، وقد كتبها الشيخ في أثناء إقامته بمصر في السنوات (٧٠٥ - ٧١٢)، كما يظهر من الورقة (١٤٦ أ) التي هي صفحة العنوان لهذه المجموعة، حيث كتب عليها: «قواعد مصرية». ويبدو أنها جُمعت وجلّدت دون ترتيبها بعناية، فقد وقع فيها اضطراب في ترتيب الأوراق في مواضع كثيرة.

وقد طبع منه كثير من الفصول والرسائل ضمن «مجموع الفتاوى»، وقمت باستخراج بقية الفصول والقواعد ونشرها في هذه المجموعة، وإكمال بعض ما نُشر ناقصًا في «مجموع الفتاوى». وهذا بيان محتويات هذا القسم ومواضعها من الأصل:

- ١ - فصل في ذكر الله تعالى ودعائه (ق ٨ - ٩).
- ٢ - فصل: قرن الله بين الكتاب والصلاة... (ق ٩).
- ٣ - فصل: قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا...﴾ (ق ٢٨).
- ٤ - فصل: حديث حكيم بن حزام المتفق عليه «إن هذا المال خضرة حلوة...» (ق ٣١ - ب).
- ٥ - فصل: احتج بعض المبطلين على جواز السجود لغير الله... (ق ٣٢).

- ٦- فصل: حركات العباد بقلوبهم وأبدانهم لا بدّ لها من غاية (ق ٤٦ ب).
- ٧- شبه الإباحية (ق ٥٠ ب).
- ٨- فصل: تقول طائفة من أهل الكلام... (ق ١٧٣ أ).
- ٩- فصل: قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ ...﴾ (ق ١٧٧ أ - ١٧٩ أ).
- ١٠- قاعدة: بعث الله محمدًا بالهدى ودين الحق.. (ق ١٨٠ أ).
- ١١- فصل جامع: أن جماع الحسنات العدل وجماع السيئات الظلم (ق ١١٣ أ - ب).
- ١٢- قاعدة في الإجبار على المعاوضات (ق ١٢٥ أ).
- ١٣- فصل في ثواب الحسنات والسيئات (ق ١٢٩ أ - ١٣٠ ب).
- ١٤- فصل: قال تعالى في سورة النساء... (ق ١٣٤ أ - ب).
- ١٥- فصل: ثبت في الصحيح.. «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس...» (ق ١٤٤ أ - ب).
- ١٦- فصل: أثبت أئمة السنة الحدّ (ق ١٤٥ أ).
- ١٧- فصل: الهجرة المشروعة (ق ١٤٥ ب).
- ١٨- قاعدة في جماع الدين (ق ١٤٦ ب ثم ١٠٥ أ).
- ١٩- فصل: في أن الناس اختلفوا في مسمى الإنسان (ق ١٤٧ ب).

٢٠- فصل: قال تعالى فيما ذكره من موعظة لقمان لابنه (ق ١٥٧ أ ثم ١٥٦ ب ثم ١٥٦ أ).

٢١- فصل: قاعدة: أن النفس بل وكلّ حي له قوتان.. (ق ١٥٨ ب - ١٥٩ ب).

٢٢- فصل: باعتبار القوى الثلاث انقسمت الأمم... (ق ١٦٠ ب ثم ١٦٠ أ).

٢٣- فصل: المشهور عند أهل السنة أنه لا يحبط العمل إلا الكفر (ق ١٦٧ أ - ب).

٢٤- فصل: قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْتَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ...﴾ (ق ١٩٥ أ).

٢٥- قوله في حديث الكرب الذي رواه أحمد (ق ١٩٥ ب).

٢٦- فصل: مما يبين أن طريقة أتباع الأنبياء.. (ق ١٩٩ أ ثم ١٩٨ ب).
نشرت منه صفحتان في «مجموع الفتاوى» (٦ / ٦٦ - ٦٧).

٢٧- فصل عظيم المنفعة في أمر المعاد (ق ٢٢٣ أ - ٢٢٥ ب).

٢٨- فصل: قول من يقول: «إن لله عبادة يرضى لرضاهم ويغضب لغضبهم» حق.. (ق ٢٣٥ أ).

٢٩- فصل: الحروف والأصوات المكتوبة والمسموعة... ثلاثة أقسام (ق ٢٤٤ أ - ٢٤٥ ب).

٣٠- فصل: في بعض الشرح والتقرير لقاعدة أهل السنة والجماعة...
(ق ٢٥٥ أ- ب).

٣١- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ﴾...
(ق ٢٧٥ أ- ب).

٣٢- في المثل والكفو في الكتاب والسنة ولغة العرب (ق ٢٧٦ أ).

٣٣- أصل كلي جامع [في الشهادتين] (ق ٢٧٦ ب ثم ٤٣ أ- ٤٦ ب).

• وفي هذا المجموع أيضًا «حكاية المناظرة في الواسطية»
(ق ٢٦١ أ- ٢٦٢ ب ثم ٢٩٧ أ- ب) التي سبق ذكرها.

• «فصل: أصل الإيمان والهدى ودين الحق هو الإيمان بالله ورسوله»: توجد نسخته الخطية ضمن المجلد ٣٩ من «الكواكب الدراري» لابن عروة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم [٥٦٧] (الورقة ٨٩ ب- ٩٢ أ)، وكتب هذا المجلد من الكواكب سنة ٨٢٧ بخط نسخي دقيق، وناسخه إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر الحنبلي. والنسخة واضحة الخط، نادرة الأخطاء، ومقابلة ومصححة على الأصل المنسوخ منه.

• «فصل: وصف الله أفضل أهل السعادة بالإيمان والهجرة والجهاد»: يوجد ضمن النسخة المذكورة من «الكواكب» (ق ٩٢ أ- ٩٤ أ).

• «فصل في الكلام على النعم، وهل هي للكفار أيضًا»: توجد نسخته الخطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٣ عام] (الورقة ١٧٤ أ - ٩١ ب)، وهي ضمن مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٨. وهذا الفصل ينقص من أوله ورقة أو أكثر، وهو بخط مغربي، وجاء في آخره: «فرغت من تعليقها بالتربة مجاورة الجامع الأعظم بمدينة حُبراص - عمرها الله - يومَ الأربعاء العاشر لربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة، على يدي محمد بن باصر (؟) الفقيه...». وكتب في الهامش هناك: «بلغ مقابلةً بأصلها المنقول منه قدر الاستطاعة، والحمد لله».

• «فصل في آية الربا»: توجد منه نسختان، الأولى في برلين برقم [٣٩٦٨] (الورقة ٤٣ - ٦٤) ضمن مجموعة من فتاوى ومسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية، ولعلها من مخطوطات القرن الثالث عشر. والثانية في دار الكتب المصرية برقم [٦٩٥] (الورقة ١٢٩ - ١٤٦) ضمن أجوبة الشيخ. وهي بخط نسخي جيد، ولا يوجد عليها تاريخ النسخ، ويبدو أنها متأخرة.

• «فصل في أنه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى»: توجد منه نسختان: الأولى في مكتبة جامعة السند بباكستان برقم [٣٦٣٧٨]، وهي في ٢٢ ورقة، بخط نسخي جيد، وهي نسخة متأخرة لعلها كُتبت في القرن الثالث عشر، وفيها بعض الأخطاء والتحريفات. والثانية في مكتبة الشيخ بديع الدين شاه الراشدي في السند بباكستان، في ١٥ ورقة بخط فيض محمد نظاماني، في القرن الرابع عشر. وفيها أيضًا أخطاء

وسقط في مواضع. وقد اعتمدتُ النسخة الأولى أساسًا، ولم أعدل عنها إلا إذا كان فيها خطأ أو تحريف أو سقط. ويوجد في «مجموع الفتاوى» (٢٧٦/١٥ - ٢٧٩) من هذا الفصل قطعة صغيرة، استفدت منها في تصحيح بعض الأخطاء الموجودة في الأصل.

● «فصل في توبة قوم يونس»: نسخته الخطية ضمن المجلد ٣٩ من «الكواكب الدراري» (الورقة ٨٢ب - ٨٧ب) بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٥٦٧]، وقد سبق وصفها.

● «مسألة عن رجل يزعم أنه شيخ ويتوب الناس ويأمرهم بأكل الحية..»: توجد ضمن مجموعة فتاوى شيخ الإسلام المخطوطة في المكتبة القادرية ببغداد [٤٩١] في ١٩٣ ورقة، بخط محمد بن علي بن الملا أحمد سبته الذي فرغ من نسخها في ٢١ من شعبان سنة ١٣٠٦.

● «مسألة في النسبة إلى الخرقه» هي ضمن المجلد ٣٩ من «الكواكب الدراري» الذي سبق وصفه، وهذه المسألة مكتوبة بخط مختلف عن خط بقية المجلد، وهو أمرٌ مألوف في مجلدات هذا الكتاب التي يشارك أحيانًا في نسخ مجلدٍ واحدٍ منها عدة أشخاص بخطوطهم. وقد سبق الكلام على هذه المسألة وما يتعلق بها.

● «مسألة في الحضانة»: هي من المجلد ١٠١ من «الكواكب الدراري» (ص ١١٠ - ١١٦) المصور على الميكروفلم برقم [٧١٤٩] في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وفي هذا المجلد رسائل

وفتاوى كثيرة للشيخ نُشر أغلبها ضمن «مجموع الفتاوى». وقد نُسخ هذا الجزء عن أصله الموجود في المكتبة الظاهرية بدمشق، كما ذكره الناسخ في آخره: «تم هذا الجزء على يد الحقير حامد بن الشيخ أديب ابن الشيخ أرسلان الشهير لقبًا بالتقي، الأثري مذهبًا، الحسيني نسبًا في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧، في المكتبة العمومية الكائنة بدمشق الشام في تربة الملك الظاهر (من فقه الحنابلة نمرة ٦٧)». ثم كتب: «تم مقابلةً على حسب الاستطاعة على يد حامد التقي في ... جمادى الأولى سنة ١٣٢٧».

● «مسائل مختلفة»: جمعتُ تحت هذا العنوان بعض المسائل الصغيرة التي وجدتُها في المجاميع، وأصولها كما يلي:

١- سئل عن تصيبه جنابةً والماء يضره، أو يكون مجروحًا، هل يجوز له أن يصلي بالتيمم أو يقرأ القرآن.

ضمن مجموعة بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٤ عام] (الورقة ٧٤). وهي من مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٩، فيها فتاوى شيخ الإسلام وغيرها. انظر أهم محتوياتها في «فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق» (ص ٧٠٧ - ٧١٤).

٢- مسألة في رجل دخل في الصلاة وقد أحرم الإمام، ثم ركع الإمام، وقد قرأ الرجل بعض الفاتحة، ولم يتبع الإمام في الركوع حتى قرأ بقية الفاتحة.

توجد ضمن مجموعةِ بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٣ عام] (الورقة ١٢٦ أ - ب). وهي من مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٨. انظر أهم محتوياتها في «فهرس مجاميع المدرسة العمرية» (ص ٧٠٤ - ٧٠٧).

٣- مسألة في رجل أدرك الصلاة مع إمام من المسلمين، فلم يصل معه، وقال: أنا لا أصلي إلا خلف من يكون من أهل مذهبي، وفي رجل سئل عن مذهبه فقال: مذهبي اتباع الكتاب والسنة، وفي رجل عُرض عليه حديث صحيح، فأنكره.

أصلها في دار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٣ عام] (الورقة ١٢٦ ب، ١٣٢، ١٢٩، ١٢٧، ١٢٨). وهي مضطربة الأوراق في الأصل كما نرى. والمجموعة من مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٨. وآخر هذه الفتوى ناقص، ولم نجد لها نسخة أخرى.

٤- مسألة في جماعة حنفية لهم إمام شافعي، فهل تصحّ صلاتهم خلفه أم لا؟

هي أيضًا من المجموعة السابقة [٣٨٧٣ عام] (الورقة ١٢٠، ١١٧، ١٣١) مضطربة الأوراق.

٥- مسألة في إمام مدمن الخمر، هل تصحّ الصلاة خلفه؟ وما صفة مدمن الخمر؟

هي أيضًا من المجموعة السابقة [٣٨٧٣ عام] (الورقة ١٣١ أ).

٦- مسألة عن امرأة لم تكن تعرف تصلي، أين تكون من زوجها في الآخرة؟

هي ضمن مجموعة الفتاوى المخطوطة في المكتبة القادرية ببغداد [٤٩١]، التي سبق وصفها.

٧- مسألة في عرب البادية الذين يكونون دائماً في حلّ وترحال، هل يحل لهم القصر؟

ضمن المجموعة السابقة المخطوطة في المكتبة القادرية.

٨- مسائل متفرقة.

هي سبع مسائل صغيرة ضمن المجموعة السابقة.

وفي الختام أحمدُ الله تعالى على أنه وفقني لإخراج هذه المجموعة، وأدعوه أن يعينني على إخراج ما وصل إلينا من تراث شيخ الإسلام مما لم ينشر ضمن «مجموع الفتاوى»، إنه وليّ ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

محمد عزيز شمس

بمكة المكرمة في ٢٩ / ٤ / ١٤٣١

نماذج من النسخ الخطية

قواعد نصرته للإمام العلامة محمد علي بن محمد

أول من كتبها

و

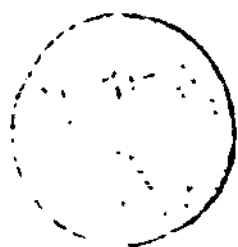
رأسه محمد بن محمد
أكثر من قاعد
عالمه محمد بن محمد
أول من كتبها
محمد بن محمد بن محمد
محمد بن محمد بن محمد
محمد بن محمد بن محمد
محمد بن محمد بن محمد

أول من كتبها

صفحة الغلاف (الورقة ١٤٦) من مجموعة الظاهرية [٣٨٠٥ عام]

[illegible][illegible]

وكل احد من هذه الخصال التي هي في الالهية وان كان يعجزها بالظن الصورية المادية
 وبالبرعة النورية الالهية فهو احد ما عظم بالاسال الصورية التي هي النورية
 العقلية لكن في المظهر بالانصاف الالهية النورية العقلية على هذا
 - النورية والمظهر عند الله وهذا العالم سارح به احد من ادم وانا ما عزا
 من عصرنا من هذه كثر في الحوسب السوية والطبعة والصور والادام
 والاهم من هذا الانشئة والعزلة من هذا العالم وانا من هذا العالم هو الذي
 العام العالم الذي كل من اراه لا خلق الا الله والاربعين
 من قضاة سر لى خاتان معاليها من اكرهها الله لا اله الا الله
 الحمد لله ما در ابره من هذا الجمع



٢٣

١. سبب فيه من فتاوى
 ٢. الشيخ العلامة محمد بن المعالي الرباني الورع المحجة الساقطة بحجة
 ٣. الأوجده الغرامة الدولة سبب كفاية وناظر المعالي والاعطاء
 ٤. وسلطان العوناء والاعطاء حاصل لدار الإسلام القام
 ٥. بمقتضى من لا تنفذ من دولة القام لم اجد رغبة
 ٦. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الاما والحمد
 ٧. محمد كليم بن عبد السلام بن محمد بن محمد
 ٨. نشر الامانة والفضيلة
 ٩. وسبب الجاهل في
 ١٠. في الامانة
 ١١. وكذا
 ١٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله رب العالمين، وصلى الله على أشرف المرسلين، محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد فهذا بحمد الله
من فتاوى شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن محمد الحكيم بن عبد السلام بن تيمية الحارثي نقذ الله له برحمته
واسكنه بحبوة جنة مسئلة مما نقول السادة الفقهاء أئمة الدين رضي الله عنهم أجمعين في مسجد
بيت المقدس وقد جعل فيه أئمة كل منهم يصل في موضع منه فهل إذا صلى أحد منهم في وقت صلاة الآخر هل يصل
في النبي فكم له ذلك أم لا وهل هذا بدعة مكررة أم لا وإني لأؤيده الحق بالصلاة بلا كراهة وهل تعطيل
وبعد الإمام الذي صلى بعد إقامة الصلاة لإمام غيره أو يكره وهل يصح قول من قال إن كل بنية فيه لم يثبت
بإمام صارت كالسجدة المستقلة فاجاب الشيخ تقي الدين وقال الحمد لله صلوة أمارين في وقت واحد في
المسجد الأقصى وغيره من المساجد بدعة لم يكن السلف يصلونها ويرى ما تفريق الجماعات وتقبلها والسنة
تخادع الجماعة وكثرتها ولو كان مثل هذا شرعاً لكان يشرع في صلاة كثر من أن يصل بالناس عدة أئمة لكن السنة
جاءت بعمله تخلف إمام واحد مع ما في ذلك من مخالفة الأصول مثل مفارقة الإمام قبل السلام والعمل
الكثير في الصلاة واستبدال القبلة وقضاء المسبوق قبل سلامه وتختلف الأصف الثاني عشر فانه لما
في هذه المساجد به السنة ليصلوا جميعاً خلف إمام واحد والعلماء قد تنازعوا في السجدة الزميلة أحاط
رأيت هل يصل فيه جماعة من فاته الجماعة أو يفرق بين المساجد التي يتأجلها الناس وغيرها أو بين
المساجد النظام وغيرها أو بين المساجد الثلاثة وغيرها على النزاع المشهور بين الأئمة لأنه لم يكن ترتب
في المسجد الإمام واحد في هذه اللازمة قد ترتب في المسجد عدة أئمة وإذا فعل ذلك فالأمر يبين
أن يصل واحد بعد واحد ليكون من فاته الصلاة مع الأول صلى مع الثاني ولأن إقامة جماعة بعد الجماعة
الرائية ما ذهب إليه كثير العلماء وجاءت به السنة من موافق الحاجة كقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن فاته
الصلاة لا يصل تبعاً على هذا فيصل معه ولأن السرب ما كنت في المسجد وقد صلى فيه الناس فأقام
الصلاة وصل في جماعة أخرى فاما امامة اثنين في وقت واحد في مسجد واحد فهذا لا يعرف أحد من السلف

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

و بقتا شهر و سلا امطامم بدو عمرهم الى دينه الذي تفضله لنفسه و ربي و رب الاسماء و ان

سرعين شيا نعم وما هيضم كما قال تعالى ستر في لكم من الدين ما وحي به ربك والزكاة وحيها
الكبر وما رخصنا به اسرهم وهو من عيسى ان اتبعوا الدين ولا تنقضوا هذه الآية قال تعالى ياها
ايها الذين آمنوا من الجن والانس واعلموا ان الله قد انزل من السماء كتابا فيه آيات واضحة

[illegible]

ادعواهم اليه وامنهم اليه وامنهم اليه وامنهم اليه

محمد علي بن عبد الله و سلام نعمتكم يا فضل الماسيح واعلا السرايع والتم تعليم وعلمه النعمه وانما

[illegible]

مجلسه انجمن مشوره و مشاوره قوه دولتيه و منبر علم الاسلام و ...

[illegible][illegible][illegible]

عمر اند علمبردار لاء وفاقا سب رعائے دین میں صلح آئے اور رسولی حق حلقہ کتاب حکم کی سرچشمہ بن گئی

هذه هي النسخة التي هي في حوزة

[illegible]

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ كَانَ كَلَمًا وَبُحْرَانًا

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ

... في ...
... في ...

و اما اعتبار بر آنکه همه اندیشه‌ها و گفتارها و اعمال و رفتارها را باید بر اساس این اصول و معیارها بسنجیم و بر آن اساس اصلاح و ترمیم کنیم.

[illegible]

... ..

.....

من «الكواكب الدراري» (مج ٣٩) بالظاهرية [٥٦٧]

۲۷

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثناع عشر من بني اسرائيل حيث قال صلى الله عليه وسلم ان من بعثني منكم
 بعدي بسيرة من بعثني اقبلت اليه وسنة الخلفاء الراشدين بعدهم تسكنوا بهما وظلوا
 عليها لا يفرقون واماكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وان كل بدعة ضلالة واما بعد الخلفاء
 الراشدين فمنهم من اصابه من انواع من ولاة الامور ما بين امر او عكس او ملوك وفساخ وكفرهم فكلهم
 عند الله اثم كما قال تعالى يا ايها الناس اتقوا الله انكم كنتم عنه افسادا وفسادكم
 فصار عز ان الزمتم عند الله اتقاكم واو لا هم بآئد ورشوله اتقوا الله انكم كنتم عنه
 رسول الله واطل على من فيه ولا يسهو من حيث فيه فافهم من حيث فيه فافهم من حيث فيه
 الجهاد فيما سلكوه من اهل البيت سبيل الله كنز خرج من دين الله وسعد امور فقهاء الاسلام
 بما شرع له من الامور المأثورة والنجوى عن المنكر الرابع في بيان ما ورد في الكتاب والسنة كما قال صلى
 الله عليه وسلم من رآكم في شجرة فليغيره بيده فان لم يستطع فبشيء مما يجد في يده
 فليطعمه وان لم يملك الا يات وسد فناء وى العلماء اهل الجاهلية من اهل مكة من السيرة
 في ما روي به عن محمد بن عبد الله ورسوله وسد امر مساجد الدين فيها بدموع الله من قبل من الله
 في مسدود العباد اليه من دين الله واحقهم بالاشاع من كان ناكثا من دين الله
 الا طلع الا لا يجوز طاعة مخلوق في معصية الخلق والويل لمن اتبع الاكابر فيها من سيرة
 في شمس من قال تعالى ويوم نعد الظالم عذابا ريوا من الميعاد كذب مع انهم سيرة
 وعلى نفس لم يجد فلا يخلو الا في اصلي من الذي هو اذ حاربوه في السجدة بالاسان شروك
 وقال تعالى يوم نعلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا رسوله فاذنونا
 انا اطعنا ربنا واذنونا فاصلونا السبيل ربنا انهم ضلوا من القدراب والنعيم بعد كتمان
 في امه محمد صلى الله عليه وسلم فافهم وفد جهم الله صنفين اهل شجاعة واهل سداد
 وجعل السعدا صنفين سائقي ومصدقين فقال تعالى واصحاب اليمين واصحاب اليمين
 واصحاب اليمين واصحاب المشقة والسابقون السابقون اولئك المقربون وان الله واهله
 كل من لم يمسس زوجه وزكاته وحسنه نعم ولما ان كان من اصحاب اليمين فسلوا من كان
 اليهم واما ان كان من المكذبين الضالين فكل من همهم ونفسيه فيهم ففهموا وانهم
 وقال تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالدين ان الله واهله
 اذ يبين النفس في الخلق في الكائنات والمظنين وجعل صنف السعدا في
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انعم الله عليكم من النبيين والهدى من المشقة
 والهدى من الخلق بعد النبيين الصدوق ووصف سيرة اهل البيت في الدين هم
 اولسا ان كان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واهل سيرة اهل البيت
 وقال شيخ الاسلام ابو الفوارس محمد بن عبد الله في تفسيره ان في قوله تعالى ومنهم
 في قوله تعالى ومنهم سابق بالدين في قوله تعالى ومنهم سابق بالدين في قوله تعالى
 في قوله تعالى ومنهم سابق بالدين في قوله تعالى ومنهم سابق بالدين في قوله تعالى

ما وصل

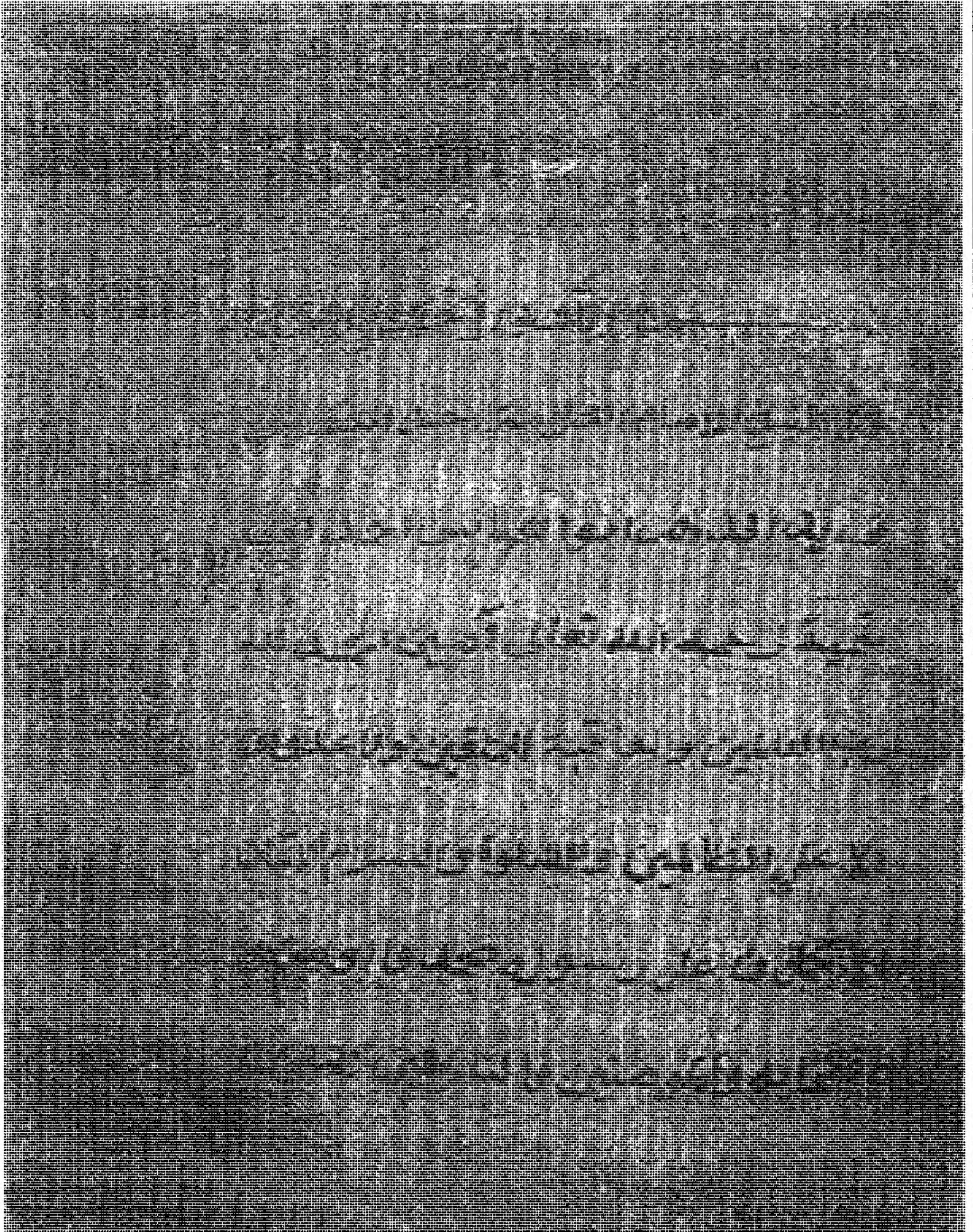
فانما اتى الخليل من جميع الطوائف للعلماء والمختصين في السنن والسير والاعمال والادب والعلوم
فان المندرجين منهم هو التبع والكتاب الله والسالكين طرق العبادات فالله هاديات والاهوال العليمة والالهام
من جميع الطوائف المتبراة والمختصين في السنن والسير والاعمال والادب والعلوم والاهوال العليمة والالهام

[illegible]

يقولون ما نعلم به الا في حق نعمة تامة كما نعلم
 من ان الله عندكم لله نعمه حصر بها المؤمنون
 الا في ارض لا في كل شيء الا في كل شيء
 بينه وبين الله الشرح والاعتقاد والاطلاق من التدرج
 والالتفات في كل واحد من هذه النعم
 خاصة من الله والآخر خلق نفسه بتغيره
 من الله وكذلك نعم الله تعالى في كل واحد
 من هؤلاء الذين نكحوا هؤلاء من اجل انهم
 زادوا في الدنيا من نعمة الله تعالى في كل واحد
 من هؤلاء الذين نكحوا هؤلاء من اجل انهم
 عظماء ببلادهم من نعمة الله تعالى في كل واحد
 من هؤلاء الذين نكحوا هؤلاء من اجل انهم
 وانما يريد ببلادهم من نعمة الله تعالى في كل واحد
 من هؤلاء الذين نكحوا هؤلاء من اجل انهم
 انما يريد ببلادهم من نعمة الله تعالى في كل واحد
 من هؤلاء الذين نكحوا هؤلاء من اجل انهم
 انما يريد ببلادهم من نعمة الله تعالى في كل واحد
 من هؤلاء الذين نكحوا هؤلاء من اجل انهم

بسم الله الرحمن الرحيم
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

في جمعة سبقت من جمعة بالذات سنة ١٢٨٣ هـ
 في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٣ هـ
 في يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٣ هـ
 في سنة ١٢٨٣ هـ
 في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٣ هـ
 في سنة ١٢٨٣ هـ
 في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٣ هـ
 في سنة ١٢٨٣ هـ



«فصل في أنه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى»
بداية نسخة جامعة السند بباكستان [٣٦٣٧٨]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
عن ابواب الجنان

نهاية النسخة بجامعة السند [٣٦٣٧٨]